

العدد الرابع

نيسان (ابريل) ١٩٥٧

السنة الخامسة

No. 4. Avril 1957

5 ème année

الآداب

مجلة شهرية تعنى بكون الفكر

بيروت

ص. ب ٤١٢٣ - تلفون ٢٢٨٢٢

AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE
BEYROUTH . LIBAN B.P. 4123
Tél . 32832

رئيس التحرير
والذي للمسؤول

الدكتور سهيل ادريس

Rédacteur en chef et directeur

SOUHEIL IDRIS

وتبقى في هذا العدد - بعد بحث السياسة العربية بحثاً شاملاً صادقاً - المقالات الاخرى المتصلة بكثير من همومنا الفكرية والفنية والاجتماعية ، وفي طليعتها بحث مركز عن « شخصية الكلمة » ودراسة عن قصاصيين كبيرين من لبنان ، ونظرة جديدة الى « شهرزاد » توفيق الحكيم . ولا بد من الاشارة

الى مقال خطير في باب « النتائج الجديد » يتناول فيه كاتبه بالدراسة كتاباً اصدرته حديثاً مؤسسة فرانكلين عن « الثقافة الاسلامية والحضارة الحديثة » ،

وفيه اكثر من سؤال وشك حول المقاصد البعيدة التي يرمي اليها هذا الكتاب اذ يحاول أن يعالج موضوعات الثقافة الاسلامية بنية مبيّنة بعيدة عن الروح العلمية التي يدعيها لنفسه .

وفي هذا العدد ايضاً إثارة جديدة لقضية الشعر العربي الحديث . وسيظل هذا الموضوع محل إثارة ودرس ما دام هذا الشعر يتلمس طريقه ، فيتعثر تارة وينهض تارة اخرى ، بيد انه يظل موضع تقدير للبطولة التي يحاول أن يجد نفسه فيها عبر ركام من التقاليد الشعرية القديمة والقوالب الجامدة .

وإذا كانت « الآداب » تملك ان تستكتب الادباء في موضوع الشعر وتقييمه ، فإنها لا تملك أن تستكتب الشعراء شعراً ، لأنها تؤمن بالاخلاص والصدق في الالهام الفني ، ولعل القارئ يلتبس لها العذر في ذلك اذا وجد مادة الشعر في هذا العدد اقل واذني مما اعتاد .

« الآداب »

في هذا العدد من « الآداب » إلحاح على ثلاث قضايا هامة : الاولى تعالج علاقة الله وأثره في الانتاج الشعري والفني والأهمية الروحية التي ترتبط بهذا الأثر في عالم تطغى عليه الحضارة الآلية . وقد عولج هذا الموضوع في ثلاثة اساليب : اولها « الله والشعر » باسلوب شعري

ليست حاجتنا اليه بأقل من حاجتنا الى الاسلوين التاريخي والعلمي اللذين يتضمنهما البحثان الآخران « الله في الفن » و « وضع الانسان الحديث » .

اما القضية الثانية ، فهي حلقة

من تلك السلسلة التي تحاول ان تجد للعرب ، في وضعهم الحاضر ، فلسفة واقعية ومثالية في آن واحد . ولاشك في أن بحث هذا الموضوع ، والمضي في تقليب وجوهه ، من أجل الاهتداء الى درب لاجب فيه ، هو خير ما يمكن ان يفعله مفكروننا ، حتى تقوم نهضتنا الحديثة على دعائم ثابتة ، بعيدة عن الارتجال والهوى وتقلب الظروف . وهذا ما يحاوله بحث « العروبة بين الفكر والعاطفة » .

واما القضية الثالثة فموضوعها الاردن الشقيق الذي اثبت في الأشهر الأخيرة ان شعبه ذو قابلية عظيمة للنهوض والتحرر والسيادة . و « بريطاني في الاردن » يصور اسلوب الاستعمار في اذلال ذلك القطر المتحضر ، بينما يصور « شاعر في المعركة » نموذج المفكر الواعي الذي يعمل بفكره ومسلكه للقضاء على هذا الاذلال . ويمكن اعتبار هذين البحثين تحية متواضعة للاردن في عهده الاستقلالي الجديد .

تقديم العدد